

# تعهد عربي بدعم مالي للفلسطينيين



إعداد/ مشتاق محمد يحيى

## القُدس/متابعات:

تعهدت الدول العربية بمنح السلطة الفلسطينية شبكة أمان مالية في حال قيام إسرائيل بحجز الأموال المستحقة لها عقاباً للسلطة على مساعيها لإعلان الدولة الفلسطينية.

وقال كبير المفاوضين الفلسطينيين صائب عريقات للصحفيين عقب اجتماع اللجنة الوزارية العربية الخاصة بإبادة السلام العربية في الدوحة، إن الجانب الفلسطيني تقدم خلال الاجتماع بطلب اعتماد شبكة أمان مالية إذا قام الطرف الإسرائيلي بإبتزاز السلطة بحجز أموال الضرائب والعائدات المقدره بمائة مليون دولار شهريا.

وأضاف عريقات أن هذا المبلغ طلبته السلطة كشبكة

أمان من الوزراء العرب وتم الاتفاق عليه، معبرا عن أمه في أن يتابع الموضوع حتى يتم تحويل القرارات إلى آليات تنفيذ.

وأشار عريقات إلى أن الاجتماع جدد التأكيد على حق الفلسطينيين في الحصول على عضوية كاملة في الأمم المتحدة وعلى أن استئناف المفاوضات مع الجانب الإسرائيلي يتطلب وقف الاستيطان وقبول مبدأ الدولتين على أساس حدود عام 1967.

وكانت إسرائيل تراجت في ديسمبر الماضي عن حجز الأموال المستحقة للسلطة جراء تصاعد الضغوط الدولية عليها في هذا الشأن، لكن رئيس وزرائها بينامين نتنياهو هدد بإعادة النظر في هذا القرار إذا كثف الفلسطينيون مساعيهم للحصول على اعتراف



## عواصم العالم

### رئيس أفريقيا الوسطى يقبل وزير المالية بعد مؤامرة انقلاب

#### باجين/متابعات:

قالت الأذاعة الحكومية يوم أمس السبت أن رئيس جمهورية أفريقيا الوسطى فرانسوا بوزيز أقال حليفه السابق وزير المالية سيلفان ندوتينجاكي بعد شهرين من اتهام الحكومة له بتدبير انقلاب.

وكان ندوتينجاكي مستشارا رئيسيا لبوزيز منذ أتى الى السلطة من خلال تمرد عام 2003 لكنه يخضع لمراقبة الحكومة منذ نهاية ابريل نيسان عندما اتهم بالتآمر لاطاحة ببوزيز.

ولم يعقل من قبل بخصوص هذه التهمة.

وجاء في مرسوم رئاسي تلي في الاذاعة المحلية ان وزير المالية السابق البرت بييسي حل محل ندوتينجاكي الذي سبق ان تقلد عدة مناصب سياسية رئيسية منذ بدء حكم بوزيز. ولم يذكر المرسوم سبب للتغيير.

وأفريقيا الوسطى من بين افقر دول العالم واقلها تنمية حيث يعاني اغلب اراضيها من انتشار الجماعات المتطرفة وللصوص.

وفاز بوزيز بفترة جديدة العام الماضي في انتخابات وصفتها المعارضة بالمرورة.

### طوارق مالي ينهون اتفاقا مع إسلاميين

#### دكار/متابعات:

ألغى أعضاء كبار في الحركة الوطنية لتحرير أزواد التي يقودها الطوارق اتفاقا أبرموه قبل اسبوع مع متشددين اسلاميين تابعين للقاعدة اعلان قيام دولة اسلامية في منطقة الصحراء بشمال مالي قائلين ان الاتفاق يتعارض مع مبادئهم العلمانية.

الا ان ممثلا لجماعة انصار الدين الاسلامية قال لرويترز ان الاتفاق لا يمكن إلغاؤه ووصف إلغاءهم له بأنه وجهة نظر عدد قليل من الافراد.

وتشهد مالي الدولة الواقعة بغرب أفريقيا حالة فوضى منذ ان سيطرت الحركة الوطنية الانفصالية -التي تريد اقامة دولة أزواد المستقلة- على شمال مالي اواخر ابريل نيسان بمساندة جماعة انصار الدين التي تطالب بتطبيق الشريعة الاسلامية في مالي كلها.

وأثارت حالة الارتباك في الشمال والعاصمة الجنوبية باماكو التي لم تعد الامور فيها الى طبيعتها منذ انقلاب عسكري في 22 مارس اذار مخاوف من ظهور "دولة مارقة" جديدة تكون ملاذا للنشطاء الراهبي.

وجاء في بيان أصدره حماة محمود وهو شخصية كبيرة في الحركة الوطنية لتحرير أزواد الجناح السياسي.. الجناح التنفيذي للحركة الوطنية لتحرير أزواد.. بعد ان واجه بصمود انصار الدين في أزواد ومن منطلق موقفه العلماني الحاسم بنهي الاتفاق مع هذه المنظمة ويعلن بطلان كل ما ترتب عليه.

وجاء في البيان الذي ارسل بالبريد الالكتروني انه صادر باسم كل الحركة الوطنية لتحرير أزواد لكن تعذر على الفور التأكد من ان هذا هو الموقف الرسمي للحركة. وفي بيان مستقل ندد مجدي بوهادا -وهو شخصية بارزة أخرى في الجناح السياسي للحركة- بالاتفاق.

وفي خطاب مفتوح أذيع على الانترنت اعترف موسى الطاهر المتحدث باسم الحركة الوطنية لتحرير أزواد بتأزم متزايد في صفوف الجماعة متصل بخلاف بين فصائلها المتحدثة بالفرنسية والعربية.

وفي حين لم يدل الطاهر بالزياد من التفاصيل فان الخلاف اللغوي قد يعكس جزئيا الانقسامات بين المتطرفين الذين بقوا في مالي ومن كانوا يعيشون في ليبيا حتى سقوط معمر القذافي.

وقال عن منطقة يتعايش فيها البدو من الطوارق مع جماعات عرقية أخرى ويغلب عليها المسلمون المعتدلون ان تطبيق الشريعة وتعريب الشعب هو انتهاك خطير لتراثنا وهويتنا.

ولم يتسن على الفور الاتصال بقادة آخرين في الحركة الوطنية لتحرير أزواد. لكن مسؤولا عسكريا كبيرا في جماعة انصار الدين جرى الاتصال به في مدينة جاو قال ان الجماعة المسلحة تسليحا جيدا ما زالت تنفذ الاتفاقات.

وقال عمر ولد حمامة لرويترز عبر الهاتف من مدينة جاو الشمالية الاتفاق الموقع بين الحركة الوطنية لتحرير أزواد وانصار الدين غير قابل للإلغاء. وجهات نظر عدد قليل من الافراد داخل الحركة الوطنية لتحرير أزواد لا يمكن ان تضع هذا الارتباط موضع شك. على اي حال نحن الاغلبية فيما يتعلق بالسيطرة على كل مناطق شمال مالي التلقا.

وتجاهل المجتمع الدولي اعلان الحركة الوطنية استقلال أزواد وان ادركت بعض الدول مثل فرنسا قبل تحالف الحركة مع جماعة انصار الدين ان هناك حاجة للحوار فيما يتعلق بالشكاوى من العاصمة باماكو في الجنوب.

وحتى في باماكو مازال الوضع السياسي غير مستقر بعد أكثر من شهرين من وقوع انقلاب عسكري. وتعرض ديونكوندا تراروي القائم بأعمال الرئيس الهجوم حين اقتحم محتجون القصر الرئاسي الشهر الماضي وهو يتعاضى حاليا في فرنسا. ولم يعلن متى سيعود.

### موريشيوس تستعد لمحاكمة من يشتبه أنهم

### قراصنة اعتقلتهم بريطانيا

#### بور لويس/متابعات:

قالت موريشيوس انها ستستقبل وتحاكم من يشتبه بأنهم قراصنة الفت القبض عليهم قوات بريطانية تقوم بدوريات في المحيط الهندي بموجب اتفاق مع المملكة المتحدة ومن المتوقع ان يوقع نائبنيتشاندرا رامجولام رئيس وزراء موريشيوس مذكرة تفاهم في لندن مطلع هذا الاسبوع مما يساعد في التغلب على احدى العقبات التي تواجه اتخاذ اجراءات صارمة ضد موجة القرصنة التي الحقت الضرر بالنقل البحري.

وكثيرا ما تتنازع الميشتبه انهم القراصنة التي تحاول التصدي للقرصنة قبالة سواحل الصومال في نقل المشتبه بهم الى دولها لانها اما تفتقر الى الاختصاص القضائي لمحاكمتهم او تخشى ان يطالب القراصنة حق اللجوء.

وأفرج عن مشتبه أنهم قراصنة بعد فترة وجيزة من اعتقالهم في اعالي البحار بسبب مناعة حكومات في ان تحاكمهم.

وقال بيان عن قرارات الحكومة اطلعت عليه رويترز يوم أمس السبت الحكومة وافقت على مذكرة تفاهم جري توقيعها مع المملكة المتحدة بشأن شروط نقل من يشتبه أنهم قراصنة والممتلكات المضبوطة الى موريشيوس.

وقالت موريشيوس انها لن تستقبل اي شخص يواجه اتهامات عقوبته الاعدام او محكوم عليه بالاعدام.

وموريشيوس هي احدى دول شرق افريقيا ومنطقة المحيط الهندي التي تجري محاكمات للقراصنة او تعزز محاكمتهم لان الصومال تفتقر الى البنية الاساسية القانونية.

وكانت الحكومة أعلنت الشهر الماضي انها تقوم بتدريب لقبول دفعة او اثنتين من القراصنة المشتبه بهم في يونيو حزيران ان لم تعد عددهم.

وحصل موريشيوس على ثلاثة ملايين يورو (3.7 مليون دولار) في يوليو تموز من الاتحاد الأوروبي لمحاكمة وانتقال من يشتبه أنهم قراصنة.

وجعل نفسي القرصنة المنطقة قبالة سواحل الصومال اخطر مير للنقل البحري في العالم وعاد على القراصنة الصوماليين بملايين الدولارات من الفدى في حين دفع اقساط التامين على السفن.

وتفصل كينيا عن الآن عبء محاكمة القراصنة الذين تعطلهم الجحريات الاجنبية التي تقوم بدوريات في خليج عدن الذي يربط أوروبا وشرق أفريقيا وآسيا.

### زعيم البوسنة يهاجم رئيس صربيا بسبب سربريتششا

#### سراييفو/متابعات:

انتقد الرئيس المسلم لمجلس رئاسة البوسنة المؤلف من ثلاثة اعضاء رئيس صربيا اليميني الجديد توميسلاف نيكوليتش لتقليله من شان مذنبه سربريتششا التي وقعت عام 1995 وراح ضحيتها ما يصل الى ثمانية الاف مسلم في اسوأ عمل وحشي شهدته أوروبا منذ الحرب العالمية الثانية.

وقضت كل من المحكمة الجنائية الدولية ليوغوسلافيا سابقا في لاهاي ومحكمة العدل الدولية بان مذنبه سربريتششا بمثابة إبادة جماعية.

ولكن نيكوليتش قال في مقابلة مع تلفزيون الجبل الاسود الرسمي وبثت على موقعه على الانترنت " ان تحدث إبادة جماعية في سربريتششا. في سربريتششا ارتكب جرائم حرب خطيرة من قبل بعض الصرب الذين يجب التغور عليهم ومحاكمتهم وعقابتهم".



# إيران تهدد باستهداف قواعد أمريكية إذا تعرضت للهجوم



الذي يقول خبراء انه سيؤدي الى ارتفاع في اسعار النفط وقد يضر بالاقتصاد الأمريكي في وقت يسعى فيه للتغاضي من الأزمة المالية.

وكان السفير الأمريكي في إسرائيل دان شابيرو قال الشهر الماضي ان الخطط الخاصة بصربية عسكرية محتملة لإيران جاهزة وان الخيار متاح بالكامل.

وقالت وزيرة الخارجية الأمريكية هيلاري كلينتون إن إيران بحاجة الى اتخاذ خطوات للحد من انشطتها النووية خلال الجولة المقبلة من المحادثات في موسكو. وتشكلت إسرائيل في أي تقدم يمكن احرازه وتتهم طهران بالمرأعة لكسب الوقت

كما حذر من ان الصواريخ الإيرانية يمكن ان تصل الى أي مكان في إسرائيل لقمه هون من احتمال التحرك العسكري ضد بلاده ووصفها "بالضعيف" بسبب الضعف الاقتصادي الحالية للولايات المتحدة.

ويقول محللون إن المسؤولين العسكريين الإيرانيين يلجأون الى هذه اللهجة الحادة كسبيل لابقاء الغرب على كفة بشأن العرقلة المحتملة لامدادات النفط العالمية في حال القيام بعمل عسكري امريكي او اسرائيلي.

وسبق ان هددت إيران بإغلاق مضيق هرمز وهو ممر حيوي لنقل النفط الخام اذا تعرضت للهجوم في إيران.

لمخاوفه بشأن برنامجها النووي الذي تصر طهران على انه سلمي تماما. ومن المقرر ان تعقد جولة أخرى في موسكو يومي 18 و 19 يونيو.

ونقلت قناة برس تي في عن البريجادير جنرال يحيى رحيم صفوي قوله "النساء ورجال الجيش في الولايات المتحدة يدركون جيدا حقيقة ان جميع قواعدهم (في المنطقة) تقع في مرمى الصواريخ الإيرانية".

وصفوي هو مستشار عسكري لرئيس الإيراني الاعلى آية الله علي خامنئي وكان حتى 2007 قائد الحرس الثوري الإيراني وهو القوة التي تحمي نظام الحكم الاسلامي في محاولة لإيجاد حل دبلوماسي

## دبي/متابعات:

ذكرت وسائل اعلام إيرانية يوم أمس السبت ان إيران حذرت الولايات المتحدة من الجيوش الى الخيار العسكري ضدها قائلة ان القواعد الأمريكية في المنطقة تقع في مرمى صواريخ الجمهورية الإسلامية.

وكانت تصريحات ادلى بها قائد كبير في الجيش الإيراني رد فعل فيما يبدو على ما قاله مسؤولون امريكيون بأن واشنطن مستعدة لاستخدام القوة العسكرية لوقف ما تشبته بأنه هدف إيران لتطوير برنامج انتاج اسلحة نووية.

وعقدت القوى العالمية محادثات مع إيران في بغداد يومي 23 و 24 مايو في محاولة لإيجاد حل دبلوماسي

# تركيا تطلب من الأمم المتحدة والمدانين التحرك من أجل الصومال



## اسطنبول/متابعات:

قال رئيس الوزراء التركي رجب طيب اردوغان إنه يتعين على الأمم المتحدة تعزيز عملياتها في الصومال وقال إنه يتعين على الدول الراغبة في مساعدة هذه الدولة أن تتحرك وتقيم قواعد هناك.

وجاءت تصريحات اردوغان في عامين. والمؤتمران معا علامة على نفوذ حكومته ثاني مؤتمر تتسضيفه تركيا في عامين.

وطموحاتها المتزايدة في أفريقيا. وقال اردوغان امام المؤتمر الذي حضره بان جي مون الامين العام للأمم المتحدة والرئيس الصومالي المؤقت شيخ شريف احمد ووفود من أكثر من 50 دولة من لا يعيش هناك لا يمكنه ان يقترح السياسات الصحيحة ولا يستطيع ان يساعد. أطالب المجتمع الدولي بفتح مكاتب تمثيل في الصومال.

وأضاف نكافح بالفعل كي يكون صوت الصومال مسموعا ولكي نجعل من لا يرون أو لا يشعرون بما يحدث في الصومال يرون ويشعرون.

ومعظم وكالات المعونة التي تمول مشاريع في الصومال تقيم قواعدها فعليا في كينيا المجاورة أو في دول أبعد.ونقلت وكالات إغاثة كثيرة مكاتبها خارج البلاد منذ سنوات لتجنب أعمال الخطف والسلب والقتال بين متشددين محتلفين مع القاعدة والقوات الصومالية التي تدعمها قوات أفريقية.

وتسود الاضطرابات الصومال منذ الإطاحة بالكاتاتور محمد سياد بري في عام 1991. وقيام اردوغان في أغسطس العام الماضي بزيارة خاطفة حظيت باهتمام كبير للعاصمة الصومالية واصطبلح معه افراد أسرته واطائرة امتلات بوزراء ومستشارين. وكانت الزيارة هي الأولى التي يقوم بها زعيم غير أفريقي للصومال منذ ما يقرب من 20 عاما

## دعوة إسرائيلية لفرص حدود الدولة الفلسطينية

نسبت نيويورك تايمز الأميركية إلى وزير الدفاع الإسرائيلي إيهود باراك القول البارحة انه يجب على إسرائيل النظر بفرص الحدود للدولة الفلسطينية المستقبلية، مضيفة أنه بذلك يكون أرفع مسؤول حكومي يقترح تجاوز عملية السلام الراكدة.

وأضافت الصحيفة على لسان مديرة مكتبها في القدس جودي رودوريسن أن تصريحات باراك تشي بظهور تيار من القادة السياسيين والمحللين والمفكرين الإسرائيليين، والذين مع العديد من مواطنيهم ينادون بحاجة تل أبيب لاتخاذ "إجراءات احادية" يكون من شأنها فرض تسوية إسرائيلية خاصة ما وصفتها بالأزمة الفلسطينية.

وقالت إن خطوة وزير الدفاع الإسرائيلي لقيت حماسا البارحة من جانب معهد دراسات الأمن القومي، وهو مركز مقرب من المؤسسة العسكرية والأمنية الإسرائيلية، وذلك برغم استمرار تل أبيب بالمناداة بمواصلة المفاوضات نحو حل الدولتين.

ودعا باراك أثناء مؤتمر برعاه المعهد إلى عقد اتفاق مؤقت أو اتخاذ إجراء احادي، مشيرا إلى مخاوف بشأن احتمال أن يصبح اليهود أقلية في دولتهم، مؤكدا أن عدم التحرك امر غير وارد.

وأشار باراك إلى ان إسرائيل لا يمكنها تحمل الركود بشأن عملية السلام، والى ان دعواته لفرض حدود الدولة الفلسطينية المستقبلية تمثل قرارا صعب التنفيذ، ولكن الوقت بدأ

## بالفناء.

وأضافت ان بعض المدامعين عن نهج الإجراء الاحادي المتمثل في دعوة باراك ينادون أيضا بإبقاء الباب مفتوحا أمام المفاوضات مع الفلسطينيين، مما يوحي بأن الإجراء الاحادي من جانب إسرائيل يمكن أن يبقى خيارا بيدها توظفه على مدار سنوات قادمة، ويكون من شأنه منحها اليد الطولى في محادثات الحل النهائي.

وقالت إن السلطة الفلسطينية عارضت أي جهد من جانب إسرائيل لترسيم معالم أراضيها، وتخلت عن أي مفاوضات بشأن الكثير من القضايا، بما في ذلك ما يتعلق بمستقبل القدس.

وأضافت ان السلطة الفلسطينية قامت بخطوات احادية من جانبها الخريف الماضي، وهي المتمثلة بالطلب من الأمم المتحدة الاعتراف بالدولة الفلسطينية، لا بل وان السلطة تفكر إعادة المحولة، وسط انتقادات إسرائيلية للخطوات الفلسطينية التي تأتي خارج حدود المفاوضات.

وبينما قالت الصحيفة إن إدارة الرئيس الأميركي باراك اوباما عارضت بشدة أي إجراء احادي من الجانب الإسرائيلي أو الفلسطيني



على حد سواء، أشارت إلى أن بعض المسؤولين الإسرائيليين قلقون إزاء الخطوة الإسرائيلية الأخيرة المتمثلة في دعوة باراك، وذلك مخافة أن تؤدي لاندلاع انتفاضة فلسطينية جديدة.

وأشارت الصحيفة إلى أن كلا من رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو وباراك تحدثا في المؤتمر الأممي، وأوضحا أنهما يفضلان حل الدولتين، وسط دفع العديدين باستحالة استئناف المفاوضات الثنائية، ويختمهن عن نموذج جديد.

وقالت إن باراك الذي شارك في المؤتمر المتعدد المحاور، تحدثت بإيجاز في نهايته بشأن الصراع مع الفلسطينيين، ودون أن يعطي تفاصيل أكثر، وسط انتقادات البعض في الوسط الإسرائيلي للإجراءات الاحادية الجانب، ومثالا الانسحاب من غزة وتداعياته المتعددة.

## أوباما أمر بالهجوم على إيران

أمر الرئيس الأميركي باراك اوباما منذ اليوم الأول لتولية الرئاسة بتعزيز الهجمات الإلكترونية المعقدة -التي سبق ان بدأها سلفه